

معاني القرآن الكريم

يقال لم جيء ههنا باللام وقد قال في موضع اخر ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق .
فالفرق بينهما أن أهل التفسير قالوا المعنى جعلنا لإبراهيم مكان البيت مبوأ أي منزلاً .
قال أبو جعفر ويبين لك معناه حديث حدثنا أبو عبيد القاسي عن الزعفراني قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال سمعت كعب الأحمري
يقول كان البيت غثاء على الماء قبل أن يخلق الله الأرض بأربعين سنة ومنه دحيت الأرض .
قال سعيد حدثنا علي بن أبي طالب أن إبراهيم نبي الله ﷺ أقبل من أرمينية ومعه السكينة
تدله على البيت حتى تبوأ البيت تبوأ كما تبوأ العنكبوت بيتاً فكان يحمل الحجر من
الحجارة الحجر يطيقه أو لا يطيقه ثلاثون رجلاً قال فقلت لسعيد يا أبا محمد إن الله جل وعز
يقول وإذ يرفع إبراهيم